كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

صوت الانتفاضة

العدد ٢٠٩ ٢٠٢٠/٦/٢

"أعطني جيلاً واحداً من الشبيبة وسأغيّر العالم بأكمله."

فلاديمير لينين

أمريكا ليست بيضاء كما يريدها ترامب !

بعد تولي العنصري دونالد ترامب رئاسة أمريكا واتباعه السياسات العنصرية جهارا نهارا زاد من تقوية شوكة اليمين المتشدد مما نجم عنها العديد من الجرائم خصوصا ضد المواطنين من أصول افريقية من ذوي البشرة السمراء والتي كان آخرها الإعدام الوحشي لـ جورج فلويد .

هذه العملية البشعة تعيد الى الاذهان التاريخ المأساوي للعبودية واضطهاد ذوي البشرة السمراء في أمريكا وتستذكرنا بنضالات الجماهير هناك من أجل نيل الحرية وحقوق الانسان وابرزها الحركة التي كانت تناضل من أجل

الحرية ونيل الحقوق المدنية وانهاء التمييز العنصري بحق المواطنين من ذوي البشرة السمراء والتي كان يتزعمها داعية الحقوق المدنية من ذوي الأصول الافريقية في الستينيات من القرن الماضي (مارتن لوثر كينغ) والتظاهرة الضخمة الشهيرة التي قادها نحو نصب لينكولن التذكاري بمشاركة واعدة من مواطنين من ذوي البشرة البيضاء تحت شعار (لدي حلم – I HAVE A DREAM).

تلك الحركة التي دفع كينغ حياته من أجلها اثر اغتياله على يد العصابات اليمينية المتطرفة، تلك التي ينتمي اليها اليوم دونالد ترامب ويعيد تكرار جرائمها باعتباره وريثا لهؤلاء المجرمين .

أمريكا اليوم بحاجة الى نضال من نوع آخر، فالنضال ضد العنصرية اخذ منحى آخر غير الذي كان يطالب به مارتن لوثر كينغ .

ان التظاهرات التي تعم أمريكا اليوم والتي دفعت بدونالد ترامب الى الاختباء في ملجأ بُني خصيصا لاستخدامه عند اندلاع الحرب النووية ، دليل واضح على مدى قوة هذه التظاهرات من جهة وشدة الخوف والرعب الذي انتاب حكام أمريكا من جهة أخرى ، ان عملية الاختباء هذه ربما تحدث لأول مرة في تأريخ أمريكا .

اليوم اصبح هذا النضال ضد العنصرية مهمة البشرية المتحررة ، مهمة دعاة الحرية والكرامة الإنسانية على وجه هذه المعمورة، خصوصا بعد أن اصبح واضحا بشكل جلي بان هذه السياسة نابعة ومتلازمة مع وجود وبقاء النظام الرأسمالي كونه رسخ أسس العنصرية وقوى شوكتها ، وان أي حديث عن النضال من أجل انهاء العنصرية لا يأخذ مجراه الواقعي الا بإسقاط هذا النظام الوحشي والقضاء عليه وإنقاذ البشرية من براثنه، ذلك النظام الذي تتزعمه أمريكا حاليا، وتُعتبر احدى قلاعه الحصينة، فبإسقاطه تكون البشرية قد خطت خطوة جبارة نحو الخلاص منه، واسقاطه من على وجه الأرض واحلال نظام الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية محله، أي النظام الاشتراكي .

عبد الله صالح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة
البديل
صوت الانتفاضة

"إنَّنا لا نرى تعريفاً آخر للإشتراكيّة سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان."
إرنستو تشي غيفارا

ماذا يعني نهاية حكم الإسلام السياسي؟

تطالب الجماهير، ومنذ بدء الانتفاضة في الأول من أكتوبر ٢٠١٩ بإسقاط حكم قوى الإسلام السياسي، وقد قدمت هذه الانتفاضة الجماهيرية المئات من الضحايا، والالاف من الجرحى والمصابين، ومثلهم من المغيبين والمختطفين والمعتقلين في سجون السلطة وميليشياتها، وفتحت هذه الانتفاضة الافاق الكبيرة والامل بإسقاط هذه الطغمة العصاباتية، لما تجرعته من مرارة العيش على مدى سبعة عشر عاما.

لقد تأكد لهذه الجماهير ان لا خلاص لها الا بنهاية هذا النظام البغيض، فوجوده يعني استمرارا للمعاناة والمأساة، استمرارا للقتل والنهب والخراب، انه بمثابة الموت البطيء الذي لا ينتهي، ازمة تولد ازمة، وحرب على إثر حرب، وتدمير بعد تدمير، ونهب وفساد لا يوصف، بل يثير الحنق والغضب، فوضى وفلتان في كل شيء، لهذا فأن نهايتهم رعب، نعم، لكنه أفضل من رعب بلا نهاية.

لكن ما الذي تعنيه نهاية هذه الشرذمة الحاكمة؟ انها تعني الخلاص الحقيقي والمؤكد من كابوس مظلم قد يجعل المجتمع يزداد توحشاً، تعني ان بالإمكان ان تنفتح افاقا أخرى على مستقبل واعد، تعني الخلاص النهائي من رعب الميليشيات والعصابات الإسلامية، تعني ان تنتهي حقبة قبيحة وقذرة من حكم العمائم، تعني ان بالإمكان ان تنشئ مجتمعا يعيش بكرامة وبدون اذلال، بحرية كاملة وبمساواة تامة، فالخلاص من حكم قوى وعصابات الإسلام السياسي يعني الخلاص من حكم السماء الذي خدعوا وسرقوا وقتلوا الناس به.

طارق فتحي

كورونا مرحلة تحول في تاريخ البشرية

ان جائحة كورونا وما خلفته من ضحايا بشرية وخسائر مادية ليس بالامر الهين او البسيط وان المرحلة القادمة ليست عودة للحياة كما كانت قبل كورونا.

ان البدء بحياة جديدة بدأت ترسم ملامحها، فالشعوب التي شيعت الاف الجثامين بمشاهد مرعبة يذكرها بأمراض الطاعون والحروب الكونية، تزامن مع أزمة مالية عالمية تتكرر باستمرار، تدفع ثمنها فئات المجتمع المختلفة من العمال والكادحين والشرائح المفقرة بسياسات جشعة تعتاش على قوتهم اليومي وتمتص الفائض منه لمصالحهم حيث الربح هو المحرك الأساس لكل شيء، في ظل استغلال الأنظمة الرأسمالية العالمية للشعوب وعدم إيجاد مخرج للازمات المتفاقمة،

إن معاناة الجماهير من استغلال الأنظمة التي تحكم البلاد المختلفة ووصولها إلى نقطة مفصلية سرعت من تحول النضال الجماهيري في كل العالم إلى انعطافة مهمة وتاريخية تزامنت مع جائحة تهدد البشرية وسط عجز الأنظمة الرأسمالية العالمية عن توفير ابسط مستلزمات الصحة العامة او دعم الشرائح المفقرة خلال الحظر الصحي، ووصل الحال في الكثير من هذه البلدان ان لا تفرض إجراءات التباعد الاجتماعي والحظر الصحي خشية الخسائر التي يتعرض لها أصحاب رؤوس الاموال.

ان ما حدث وما يحدث في الولايات المتحدة الأميركية ليس فقط احتجاجا على مقتل جورج فلويد، وانما بالأصل هو نتيجة تراكمات عنصرية وطبقية أدت الى الانفجار الهائل من المواطنين على النظام الحكومي الذي جعل الشعب يثور بطريقة غير مسبوقة ضد الجيش والشرطة وحكم الرأسمالية المتوحشة، التي تستغل الجميع بطريقة بشعة وتشغلهم بصراعات جانبية تفوح منها رائحة العنصرية الكريهة، لكن ومع كورونا ادرك الشعب الأمريكي وغيره من الشعوب ان هذه الأنظمة انما تعمل من أجل بقاء الاستغلال وسيطرة طبقة معينة على الجماهير في كل مكان.

يعد هذا الوضع المتأزم الذي تعيشه الشعوب المختلفة على مستوى العالم، نتيجة حتمية لهيمنة الحكومات الرأسمالية التي سيطرت على العالم لقرون عديدة.

ادراك الجماهير لحقيقة الأنظمة الاستغلالية للمواطنين، أدى الى استياءهم وسخطهم والخروج باحتجاجات وانتفاضات ستغير من مستقبل الشعوب بطريقة لن تكون مثلما كانت قبل جائحة كورونا.

اسيل رماح

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة